

تفك دما وان اجزي منك تخفق دما وان فعاذ امرك مع ظهور  
كلامك فاحترس في غضبك من قوله ان تخلفي ومن لو كان تغيب  
ومن جسده ان تخف فان الملوك تعاقب قدوة وعفوا حلا وقال  
عصا احكام العفص على من لا تخلفك عن وعلى من ذلك لوم وقال  
بعض الادب اياك وعتة العفص فانما يعني الى ذلك الخبر وقال  
بعض الشعراء واذ اما اعترتك في العفص فاذكر تدال الاعتذار  
وصفها ان يدرك ثواب العفو وجزا الصغ يقهر منه على  
العفص رغبة في اجز والثواب وحذر من استحقاق الذم  
والعقاب **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي فنادي يوم  
القيامة من له اجر على الله عن رجل فليقره فيقوم العاقون  
عن الناس ثم تلا من عني فاجرح واصبح فاجرح على الله وقال  
رجلان جوه عبد الملك بن مروان في امارته بالاعتذار ان الله  
عن رجل قد اعطاك ما تحب من الرظن فاعط الله ما يحب من  
العفو وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخير بلنت  
خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذ رضي لم ير ضله وجاه  
الى باطل واذ اعضب لم يخرج عضه من جن واذ قدر غمنا  
واستخرج رجل عمر بن عبد العزيز كلاما فقال عمر اردت  
ان يستغفرني الشيطان فانال منك اليوم ما تاله مني عندا  
انض في رحمة الله **وهذه** ان تذكر ان عطف القلوب  
عليه ومبيل النفوس اليه فلا يرى اضافة ذلك بتغير الناس

عنه ويرغب في الثناء وعجل الثناء **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
الرسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادر اجدكم بعني  
الا عن انا عفوا يغفر الله لكم وقال بعض الفقهاء من عادة  
الكرام مرعة الانتقام ولا من مشروط الكرم ان الله النعم **وقال**  
المامون لابراهيم بن المهدي ابي تاورست في امره فاشترى واعلي  
بقتل ال ابي وجدت قد في فوق ذكرك نكرته القتل للا زمر  
عزمتك فقال يا امير المؤمنين ان المشير قد اشار بما جرت به  
العادة في السياسة الا انك ابنت النضر الامن حث عودته  
من العفو فان عاقبت فلنك رظين وان عفوت فلا رظين لك

**وافشا يقول**

قال لي في منك وكلم الورد عندك لي فيما فعلك ولم تورد ولم تلم  
وقام علمك لي فاحسب عندك لي مقامه فاهد عدل غير متعجب  
لن تجدك مع وفانست به ان لي اللوم احط منك في الكرم  
نصف جودك ورضوان فطرب به فلا عد مناك عاق ومنتقم

**الفصل الخامس في الصدق والكذب**

قال الله تعالى وهو صدق القائلين ثم يتلى فحعل لعنه الله على  
الكاذبين وقال **روى** عن ابي بصير الكذب الذي لا يؤمنون بايات  
الله **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكذب لله  
وع ما يريتك الى ما لا يريك فان الكذب مريبه والصدق  
طمانينه **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحمة الله امر